مركز الانطلاقة للدراسات
ALENTILAQAH RESEARCH CENTER (A.R.C)

فتح

تمرة رمضان – العدد رقم 12

يحررها خالد غنام "أبو عدنان" – استراليا -2022

معلومة عن المسجد الأقصى

٢

المسجد الأقصى إليه كان مسرى النبيّ محمد ﷺ من أول مسجد وضع في الأرض إلى ثاني مسجد وُضِعَ فيها، فجمع له فضل البيتين وشرفهما ورُؤيَة القِبلَتَيْن وفضلهما

قال رسول الله ﷺ: «أُتيتُ بالبُراق وهو دابّةٌ أبيضٌ طويلٌ فوقَ الحمارِ ودونَ البغلِ، يضعُ حافِرَهُ عِندَ مُنتَهى طَرْفِه» قال: «فركبتُ حتى أتيتُ بيتَ المقدس» قال: «فربطتُه بالحلقةِ التي يربطُ بها الأنبياءُ» قال: «ثم دخلتُ المسجدَ فصليتُ فيه ركعتين ثم خرجتُ، فجاءَني جبريلُ عليه السلام بإناءٍ من خمرٍ وإناءٍ من لبنٍ فاخترتُ اللبنَ، فقال جبريلُ اخترتَ الفِطرَةَ، ثم عُرِجَ بنا إلى السَّماءِ...» (رواه مسلم).

من أقول ياسر عرفات

نعم يا إخوتي يا أحبتي، إنني من هذا الحصار لشعبنا ولي شخصياً وهذه المحاولات الإسرائيلية التي تحاول أن تركع شعبنا فإنني أقول، باسمكم لبنانيين وفلسطينيين وعرب إننا لن نركع إلا لله تعالى.

شخصية إسلامية فلسطينية: رابعة بنت أحمد بن قدامة (1149-1223م): هي محدثة رابعة بنت أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي النابلسي، محدثة ذات دين وصلاح وزهد وعبادة. ولدت في مدينة دمشق سنة 1149م، وقرأ عليها، وحدث عنها الإمام علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. وقد رَوَى عَنْهَا: الشَّيْخ الضِّيَاء، وَالشَّيْخ شمس الدِّين، وَالشَّيْخ الفَخْر، روت بالإجازة من: ابن البطي، وأحمد ابن المُقرّب. قَالَ الضِّيَاء: كانت خيِّرة، حافظةً لكتاب الله، ما تكادُ تنام الليل إلَّا قليلًا، صائمة الدّهر رَضِيَ الله عَنْهَا.

آثار فلسطين: أخبار من خربة قمران الجزء الثاني

بحلول أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، اكتشف علماء الآثار العاملون في قمران بقايا مبان وبرج وخزانات وحمامات طقوس دينية وقناة مياه جارية في أسفل منحدرات الخربة. يعتقد دكتور دانيال فاينستوب، من جامعة بن غوريون، يؤكد أن بضع عشرات فقط من الرجال صنعوا منازلهم في قمران، مكلفين بصيانة الموقع. مع قلة عدد المستوطنين الدائمين، على ما يبدو لم تكن هناك ضرورة لغرف النوم. ربما ينام الرجال في الكهوف. ويضيف أنه بالإضافة إلى الصيانة، كان يعتقد أن الإسينيون كانوا يحضروا قمران للتجمع السنوي لآلاف الأعضاء، حيث أن حجم المطبخ كبير. وبجانب المطبخ تم تشييد أرضية تتكون من آلاف الحجارة الصغيرة الملتصقة بالأرض وبعضها الآخر. وقد أكدت وثائق جنيزة المصرية على أن قمران كانت تشهد اجتماعاً سنوياً .

وهذا ما يفسر أيضًا عدم وجود منشآت سكنية ووجود منشآت زراعية، كمساحة لدوس العنب. ويعتقد أن قلة من الناس احتلوا الموقع بشكل دائم وصيانته وتجهيزه للتجمع السنوي. فعندما كان يصل المئات من الناس لبضعة أيام، كانوا ينامون على حصائر في المنطقة المحيطة، ولهذا السبب لا توجد مبانٍ للسكن. وأن وثيقة دمشق تحتوي على اللائحة الداخلية أو القاعدة التي تنظم التجمع السنوي. وأن آثار قمران بمرافقه وكهوفه وأسطحه يتوافق مع شواهد التجمع السنوي الذي تذكره. وتشير نظرية جديدة إلى أن قمران كانت بمثابة منافس ديني للقدس، وأن الأسينيون لم يعترفوا بالهيكل في القدس أو بالعائلات الكهنوتية في القدس، أو التقويم العبري، وبالتالي أعفوا أنفسهم من الحج إلى القدس. وبدلاً من ذلك ذهبوا إلى الصحراء .

أما أن الجزء الشمالي من الموقع قد تم تشييده خلال بداية حكم الحشمونائيين بين عامي 140 و37 قبل الميلاد. تم بناء الجزء الثاني على الفور إلى الجنوب حوالي 37 قبل الميلاد، عندما عين الرومان هيرودس الكبير مسؤولاً عن المنطقة. وكان من بين الإضافات مطبخ كبير، وحمامًا طقسيًا ضخمًا يمكن للرجال فيه تطهير أنفسهم قبل الاحتفال، وخزانًا ضخمًا لتزويد الجميع بالمياه. كما توجد مقبرة اكتُشف فيها أكثر من 1100 مقبرة على الجانب الآخر من جدار منخفض. يعتقد أنها كانت تهدف إلى حماية الإسينيون أثناء الاحتفال: ينذر القانون اليهودي بأن المقابر غير نقية، لكن الجدار يوفر الحماية من التلوث الروحي. من الممكن أن تكون العديد من مخطوطات البحر الميت نفسها قد كتبت من قبل مجتمعات الإسينيون في جميع أنحاء البلاد وتم إحضارها إلى قمران في وقت المهرجان السنوي للدراسة والتخزين هناك .

كما تعتبر الساحة الواقعة في الجزء الجنوبي من الموقع، الخالية من المباني، هي الميزة الرئيسية. هذا هو المكان الذي يجتمع فيه رجال هذا المجتمع مرة واحدة في السنة، خلال مهرجان، يمكن للمرء أن يفهم المباني الأخرى المحيطة بالساحة من ثلاث جهات. أحد جوانبها المقبرة، وفيها سور حجري منخفض يفصلها عن الساحة حتى لا تعبر نجاسة الميت إلى منطقة التجمعات المقدسة. على الجانب الآخر يوجد المخزن، حيث تم العثور على ألف قطعة من الفخار أثناء التنقيب، "مصفوفة كما لو كانت بعد الشطف"، كما يقول فاينستوب. يحتوي جدار المخزن على نافذة منخفضة. "في العمارة الرومانية في تلك الفترة، لم تجد مثل هذه النافذة المنخفضة أبدًا. وبجانب النافذة يوجد جناحان يمكن للمرء أن يضع عليهما الأواني "، كما يقول، موضحًا أن الموقع الغريب للنافذة يشير إلى أنها لا تستخدم للتبريد، بل لتقديم الطعام لمئات الأشخاص في الخارج. وهي منطقة ناعمة من الأرض المجاورة للآثار التي لم يتم اكتشاف قطعة أثرية واحدة عليها. ولعل الأمر الأكثر إثارة هو أن هذه الأجزاء الجديدة تترك الباب مفتوحًا أمام احتمالية وجود المزيد من اللفائف المنتظرة.

في منتصف عام 2021 قام مجموعة من الاختصاصيون بالتدرب على خوارزمية لفصل الحبر عن خلفيته أو الجلد أو ورق البردي في اللفافة. بعد ذلك، درست الخوارزمية كل شخصية بحثًا عن تغييرات صغيرة قد تشير إلى كاتب مختلف. بدأ استخدام هذا النوع من التكنولوجيا الخوارزمية، الموضح في الصورة أدناه، في الدراسات الكتابية، والعلوم الإنسانية الرقمية الأوسع، في السنوات القليلة الماضية فقط. إلى حد ما، تبطل الورقة الجديدة الحجة القائلة بأن النص الأصلي كان من عمل ناسخ واحد. في نهاية العمود السابع والعشرين من النص من أصل 54، وجد الباحثون فاصلًا في المخطوطة - فجوة مكونة من ثلاثة أسطر وتغير في المادة. تم خياطة الورقة الثانية على الأولى، وفي هذه المرحلة، كما يقترح المختصون، تم تغيير الناسخ أيضًا. تضيف هذه النتيجة إلى الافتراض العام وبعض الأبحاث السابقة التي تشير إلى أنه ربما كانت هناك فرق من الكتبة الذين عملوا معًا على مخطوطات البحر الميت، مع عمل بعضهم كمتدربين لكبار الأعضاء. لاحظ المختصون أن تغيير القلم أو شحذ المنقار أو تغيير ظروف الكتابة أو في صحة الناسخ يمكن أن يساهم في الاختلاف الذي وجدوه. مع ذلك، يبدو الاختلاف واضحًا، وتغيير الكاتب هو الاستنتاج الأكثر ترجيحًا.

شعر شعبي فلسطيني

يا عين المي كان الشجر جاري

بعد نبعك يا عين المي جاري

لكن الزمن بالظلم جاري

بعد ما تغرّبوا شمول الاحباب

وصرت اقول لقريتي عتابا ودلعونا.

اضحك فرفش:

- واحد قال لخطيبته: يا هند أنا ما بقدر أتزوجك. سألته: ليش؟ رد عليها: بيهون عليكي يصير اسمى جوز هند.
- مرة واحد زرع وردة والا طلعت أم كلثوم.
- مرة طنجرة رز شاطت جابت جوول.
- خليلي بغازل مرته حكى لها: والله انك وردة على صندل بلاستيك.

الألغاز شعرية

1- طير طاير بالدنيا العجيبة، وله ستة أرجل وجناحه عجيبة، عليم الله يا ناس شفت عجيبة، تهجم على الشجيع ولا تهابه؟

2- أخت خالك وليست خالتك من تكون؟

3- أنا مصنوع من الماء، ولكني مع ذلك إذا وضعت في الماء فإني أموت، فمن أكون؟

صدر حديثا

عن دار ومضة للنشر والترجمة في الجزائر، صدر للكاتب والمترجم عبد الله الحيمر كتاب موسوم بعنوان «**السينما العربية وصراع الهوية بالقدس**». الكتاب يقع في 252 صفحة من القطع المتوسط، يفتح عبره الكاتب والمترجم عبدالله الحيمر، أسئلة كبيرة للدفاع عن فلسطين كمشروع حرية وتحرر، وعن الوجود الثقافي والتاريخي في المكان لمدينة القدس المحتلة. عمل إبداعي له خصوصيته، شمولي، ثقافي قي قراءته للقضية الفلسطينية بصيغة معاصرة. مؤلف من دراسة تفصيلية عن الهوية الثّقافية للقدس الشريف، وكيفية الحفاظ على هذا الإرث الروحي الإنساني، عن طريق السينما أمام التّهويد، الذي يتعرض له من طرف الصهاينة. كشهادة تاريخية تعتمد على وقائع ميدانية ووثائق سينمائية عالمية وعربية.